

مجالس كتاب الوايل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم «21»

الشيخ محمد خيري سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيينا واياكم بزينة الایمان ويرزقني واياكم حلاوة الایمان واسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على الاحسان - 00:00:00

كنا تكلمنا في كتاب الوايل عن بداية احاديس الذكر واهمية الذكر فقلنا حديث آآ وامركم ان تذكروا الله سبحانه وتعالى وقلنا ان الذكر ده بيكون هو حصن الانسان وبدون الشعور لهذا الامر - 00:00:30

يتوه الانسان. الانسان يبدأ او يشعر ان هو فعلا تايه. ان في حاجة واقعة منه ان في حاجة غلط لان الذكر الحقيقي هو انك تزيل الحجب بين القلب والرب جل وعلا - 00:00:58

ده اصل الذكر او ده المقصد من الذكر. المقصد من الذكر انك تزيل هذه الحجب. فاذا زالت الحجب عاينت الامور لذلك لابد من التخلص من كل قيد يبعده عن الانطلاق في هذا الشهود. ولذلك قالوا تخلص من القيود تستحضر الشهود - 00:01:15

يعني ايه الكلام ده يعني في حاجة بتكون هي الحجاب اللي بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى اه الحجاب ده اللي بيكون الغفلة اه الذكر بلا انتباه. وطبعا احيانا بعض الناس يكون متضايق ان ان في البداية - 00:01:44

هو لسه بيجي يذكر ربنا مش بسهولة بيستحضر المعاني ده طبعي جدا جدا يا جماعة في البدايات طبعي في البدايات ان الحاجة دي ما تستحضرهاش من اول مرة لانه البعض ممكن - 00:02:02

يقول والله آآ انا وحش انا مش كويس انا قلبي مش حاضر يبقى ذكر ربنا مش متقبله لأ اول شيء لابد ان تنتبه له ان تحمد الله سبحانه وتعالى انه زين جارحة من جوارحك - 00:02:21

بطاعتة مجرد ان انا قاعد اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر اللهم اني اصبحت اشهدك واسعد حملة عرشك وملائكتك وجميع مجرد انك تقول المعنى دوت - 00:02:44

مجرد انك تقول بلسانك هذا الامر وستحضر هذه المعاني اول شيء لابد ان يخطر على قلبك وعقلك انك تشكر الله سبحانه وتعالى انه زين جارحة من جوارحك بطاعتة آآ هذا الحد - 00:02:58

ان لم يسكن في القلب ازعج العقل يعني ايه الكلام ده احيانا بعض الناس لا يلتفت لهذا المعنى لا يلتفت لهذا المعنى فيبدأ يقول ايه انا وحش انا مش كويس انا لو كويس كنت هحس بان الناس دي بيحسوا بي - 00:03:24

وحبيب قلب الناس اللي انت شايفهم بيحسوا دول دول قطعوا شوط كبير دول بقى لهم فترة ماشيين بالطريقة ديت زي في واحد مسلا لسة بيستسلم الطريق السريع فلسه طالع من الزحمة ويا دوبه باسم الله هيسسلم الطريق السريع - 00:03:47

فلقى واحد جاي من بعيد ماشي على مية وثمانين. فيقول لك انا ليه مش كده؟ لان هو استسلم الطريق وواحد يعني مساره بقى له فترة فمطلق فما تقارنمش نفسك بنفسك. انت ممكن تسبقه؟ اه ممكن تسبقه بكتير عمر رضي الله عنه - 00:04:04

اسلم متأخر قيل ان هو اسلم وهو عنده يعني كان رقم اربعين الصحابة اللي اسلموا لكن رقم اتنين على الایه في التقييم والمكانة هو رقم اتنين الزمان جه رقم اربعين ده معناه ايه بقى؟ ان العبرة - 00:04:23

ليست دائما بمن سبق ولكن بمن صدق فنهتم بالموضوع دوت فكتير يسأل يقول يا شيخ ادعى لي انا بموت انا باحتضر انا مت

وصليت على نفسي صلاة الجنائزه انا تاييه مني ايه يا عم في ايه - 00:04:41

فيقول انا آآ بذكر ربنا ومش بستحضر المعاني دي. ما شاء الله لا قوة الا بالله. تذكر الله في وقت امتلأت الغفلة وتمكنت من قلوب الكثير هناك من يسب الله - 00:05:01

انت تذكر الله هنئا لك انت تحتاج الى ان تشكر الله سبحانه وتعالى ان اطلق لسانك في ذكره في حين ان في ناس تانية اطلق الله لسانها ان هي تتكلم على الوحي - 00:05:19

في ناس تانية تتكلم على الدين في ناس تانية تتكلم بسبب الشغل ممكنا يقول كلام هو مش مقتنع به والكلام ده ممكنا يكون بيأزلي صحيفته ممكنا يكون الكلام ده بي Shawsh جدا على آآ على مساره في الآخرة - 00:05:35

يقول لك بس انا مطلوب مني ان انا اقول الكلام ده سبحان الله وانت الحمد لله بتقول الازكار بتقول اذكار الصباح والمساء تقول لي بس انا سبحان الله اما سمعت الاخ فلان ولا قرأت تعليق فلان - 00:05:56

او الشرح الفلاني على قول الله سبحانه وتعالى اه قول النبي صلى الله عليه وسلم اشهدك واصعد ملائكتك يعني استحضرت معنى وحسيت كده ان الناس دي عايشة او ما كتنش مستحضر قوي ان الملائكة انا باشهدها باقول لهم انا بشهدكم اهو - 00:06:11
خليكم شهود ان انا بقول واحد اتنين ثلاثة اربعة فانت علاقتك بعلاقة الملائكة ان دول شهود جايين يشهدوا لك فالمعنى ده انا ممكنا يغيب عنى. هل انا كده من الغافلين - 00:06:32

وانا كده وحش لا فاول شيء ان احنا عاوزين نهتم به ان احنا نحمد الله سبحانه وتعالى ان زين جارحة من جوارحنا بطاعته والقاعدة ان تغفل ذاكر اهون ان تغفل عن الذكر - 00:06:45

فعسى ان يرفعك من ذكر مع وجود غفلة الى ذكر مع وجود يقطة معنى ده مهم قوي انك تستحضره انت النهاردة ايهما اهون ايهما اهون ان تغفل ذاكر اام ان تغفل اصلا عن الذكر - 00:07:08

لا شك ان تغفل ذاكر ايه؟ لأن كان لسانك يعمل لكن القلب لم ينفع الانفعال المراد لكن الحمد لله ومن ادمن الوقوف ولد اللي بيقف كثير على الباب هيدخل المعنى ده يا جماعة مهم جدا جدا جدا - 00:07:36

بعض الناس احيانا بيحس ان الغفلة ديت مصيبة وان هي وحشة وان هي وان هي احيانا يكون اجمل ما قدره عليك انك غفلت وقتا من الزمن لأن من لم يزق وحشة الغفلة لن يجد طعم انس الذكر - 00:08:09

اللي ما بيدوش العطش ما بيعرفش قيمة الماء واحدين بالكم اللي ما بيحسش بالعطش ايه اللي بيخليلك هتموت وتقول لي انا انا قلبي ضايع ايه اللي بيخليلك تقول قلبي ضايع - 00:08:35

انك دقت الكسرة دوقت الوحشة فلما تدوق الوحشة تروح على طول تذوق طعم الانس بقى. تقول ياه الواحد بقى بيفوق استمتع واحيانا قد يذيقك الله سبحانه وتعالى. الم بعد لتقدر قيمة القرب - 00:08:52

احيانا يزيق يذيقك الله سبحانه وتعالى. الم بعد حتى تستمتع وتترفع قيمة القرب كان زمان بسهولة تلاقي ان في اخ ممكنا تتصل به يقابلك تتصل به يسمع لك قرآن كان نعم النصير - 00:09:16

يؤنسك ايه الوحشان في وحشتكم كان دايما جابر لقلبك كان دائمها في حاجتك كان مهموما بك لكن مرة واحدة انت لم تقدر هذه القيمة فيحجبك الله عنها هذا الحجاب - 00:09:41

ليس حجاب ابدي ولكن حجاب حتى الحجاب الذي او المانع الذي اذا قدره الله قد يكون ليارتفاع الحجاب عنك باستحضارك قيمة ما كنت فيه وانا اكاد اجزم واقسم ما قل شكر انسان لنعمة - 00:10:07

االا وابتعدت عنه قدر ما لابد لابد خاصة النعم الدينية النعم الدينية النهاردة انت قريب وعندك فرصة انك تسمع وهي عندك فرصة انك تقرأ كتاب عننك فرصة فرص كتير الفرص دي شدناها كتير موجودة - 00:10:38

من رحمة الله بك بقى احيانا بيقدر عليك التقدير ده. عارف ليه احيانا بعضا بيجي يصلني قيام الليل كتير ويقول الازكار كتير ومش مستمتع ومش حاسس وقاعد يبكي من الم بعد لا من حلاوة القرب - 00:11:10

بتضائق وفاصل احد المقاصد والتقديرات التي احيانا يذوقها العبد ويحط رحاله فيها انه عندما يعود تعود له الحلاوة يمسك بكل تلابيب هذه العبادة او ما يستحضر بقى الحلاوة اه بس عارف قيمتها - 00:11:30

فحلق عشان دي عما بتنفلت ما بتجييش تاني بسهولة ويبقى بقى متضائق وفاصل تلاقيه بيزبط منه على الساعة كم يزبطوا مسلا على الساعة ثلاثة فما ضريش او ضرب وما صحاش. تلاقيه صاحي الدموع في عينيه. ليه متضائق سامع الفجر - 00:12:00

خايف مرعوب لان هو كان الاول احيانا بيبان انه صاحي طول الليل واحيانا يقرأ قرآن ويصلی القلب ما بيستغلش عامل زي كده عارفين المفتاح في العربية كل شوية يحاول يحرك العربية العربية مش عاوزها تتحرك - 00:12:25

وافة مكانها فالنهاerde بقى هو عرف فذاق فبقى عرف بقى ان الساعة دي ساعة السحر دي ان يقوم في الوقت ده يستغفر ويمرغ وجهه لله سبحانه وتعالى ويدعو الله سبحانه وتعالى ويقول له الى من تكلني - 00:12:41

انا را انا ضايع انا هاضيع انا رايح يا رب افتح علي يا رب. يا رب اعطني اللهم يسر لي وكده المعاني دي. فالواحد يستحضر الامر ده بس خلاص بقى اول ما بيقدر قيمة النعمة بقى - 00:13:02

بيحفظ بها قوي بيحبها قوي الانسان يا جماعة اللي بيكون بيرزق مال حلال وبعد كده لا يشكر الله سبحانه وتعالى ويبعد هذا المال في امور لا ينبعي فاحيانا يقدر عليه - 00:13:20

بلوناهم بما كانوا يفسقون. يلاقي كل الملفات اللي موجودة دلوقتي كل الاعمال اللي موجودة وكل المهن اللي موجودة فيها رزاز ربا فيها مشكلة فيها علامات استفهام كتير. ما المس صافي حلال. ياه - 00:13:42

كانه منقطع من جوة مش عارف يعيش. مش عارف ينام. مش عارف كذا. احيانا التقدير ده لولا هزا التقدير ما ارتفعت قيمة هذه الاعمال الطيبة الاعمال الصالحات خد بقى الكلام ده بقى على طول الخط بقى في القرآن مسلا - 00:14:01

كمهتم بالقرآن ومهتم بمعايشة القرآن مهمهم بعلاقة الود مع القرآن. علاقة الحب مع القرآن. هو فيه انس كده بينه وبين الوحي فهو مهتم بطريقة القرآن طريقة التلاوة فبقاله فترة كده ايه بيكروت بيقرأ كده بطريقة مش مزبوطة. بيجري - 00:14:25

ما عدش مهمهم زي الاول. ايه اللي يحصل كانت المعاني تدخل على قلبه كامواج البحر لا تقف كان اعرف واحد كان بتيجي عليه حالات احيانا كان بيبيكي آآ بسبب ان المعاني التي ترد على القلب كتيرة اوبي. وهو مش ملاحق عاوز يدون وعاوز يستمتع وعاوز عارف كده - 00:14:50

مرة واحدة كده واحد جعan فواحد رحيم من آآ غني عليه فواكه رامي عليه اكل كتير قالوا له خد ده وخد ده وخد ده وده يلا كل. فهو الموضوع كله - 00:15:19

وقادع ربع ساعة فمتضائق اوبي ان كل ده موجود وهو مطالب ان هو هيأكل بقى. بتوجه بقى تايه ييجي من هنا ولا هييجيبها من هنا ولا هييجيبها من هنا ولا هييجيبها من هنا - 00:15:32

لما بقى بدأ يقصر وبدأ ما يهتمش زي الاول يلاقي الحاجة دي بدأت تقل يجي يقرأ الورد كده هو فين المعاني حاسس كده لا لا على حسب كده بتبت يدا رجعت كده زي بتاعة ابتدائي كده ايمان ما كنت بقرأها في ابتدائي هو ما عدش في اي حاجة فيها ليه - 00:15:47

سبحان الله! وفيه واحد تاني ممكن يقرأها ياه ويكون فرحان ومبسوط قوي ويقول لك سبحان الله القرآن كأنه بيننا. شف السورة ديت انا فكت لي اشكالية كتير من اللي بيحصل دلوقتي - 00:16:11

في الساحة واللي بيحصل في المقاطعة والناس اللي بيتكلموا على النبي صلی الله عليه وسلم وو وانت تبقى واقف معه كده مزهول ايه ده وسبحان الله عطاوه كلام ومنعه كلام - 00:16:28

فاحنا النهاردة مدركون ان اه ان دي من ضمن الاشياء اللي احنا ندركها في الزكر ان من لم يذق وحشة الغفلة لن يجد طعم انس الزكر من الامور المهمة بس ده - 00:16:47

مستوى اعلى شوية مستوى اعلى شوية انك تحتاج انك تذكر نفسك به واحنا بنتكلم في الذكر كيف تمدح من تجهله؟ كيف تمدح من تجهله؟ انت قاعد تقول سبحانك سبحانك. طب انت عارفه - 00:17:04

عارفه كويس عارف انت بنتكلم على مين ولا مش منتبه فدي من ضمن الحاجات اللي تخليلك دايما فايق من ربك الذي عرفتاليوم وانت بتقول الاذكار ياه كنت بتكلم مع حد قريب كده - 00:17:24

اه فمر بزرف ما كده وقاعد عمال يحكي كده بعض المعاني انا كنت سبحان الله كنت قاعد مزهول او ايه الجمال ده آه هو فيه كده ؟ اه فيه كده - 00:17:45

لان يا جماعة الاعمال والمعاني او الالفاظ حبيسته. حبيسة على اللسان سم يبيح تعبير معناها في المواقف ما هو انت يعني كلمة الصمد ديت جملة اه كلمة مفيدة وانا عارفها وبتاع والكلام ده كله. لكن هل انت في يوم من الايام حسيت - 00:18:01

ان ربك كان هو الصمد الذي صمدت اليه فصمت وثبت وكانت كل البلاءات كالريح التي انكسرت امام الصخرة ولو انت كنت واقف ورا الصخرة ديت صمدت خلفها واختبأت خلفها عشت المعنى ده ؟ اه عشت المعنى ده - 00:18:29

فامتنى انت عشت بقى زكرت الله الصمد؟ يا جماعة عشان كده حضور المذكور في القلب اولا ثم التعبير باللسان ثانية اهواه الذكر احنا عشان برضو تبقى انتو فاهمين المعنى الكامل في الذكر. حلاوة الذكر هناخد وقت عشان نوصل لها - 00:18:57

اه حلاوة الذكر دي عاملة زي بالزيط مطروح والبداية منين؟ من الزقايق هتتحرك كم؟ سنت ساعات.يلا بسم الله في واحد يقول لك ايه طب مش ممك خلصها كده في منيا القمح وعند بنها مش مش هتتيجي لا والله ما فيش. ده كان فيه وخلص. لازم تاخد السنت ساعات - 00:19:19

ففي ناس بقى عاوزة ايه تكروت مش هتللاقيها لكن طول ما انت ماشي تلاقي العداد بيقل بقى. يقول لك خلي بالك فات ساعة باقي خمسة فالثلاثة ونص بقى اتنين ونص وانت ماشي بقى - 00:19:46

تللاقي نفسك ايه المتعة دي بقى بتحس بها فتللاقي قلبك يبدأ يستشعر هذا المعنى. وتلاقي احيانا كده حاجة زي ما بنسميهها ابن القيم المعنى الجميل يقول لك كالبرق في المدارك يقول لك حاجة كده بتبرق عارفين البرق - 00:20:04

لقطة كده لقطة صح احيانا وانت بتقول اذكار الصباح كده تلاقي فيه لقطة كده نورت. ها ايه ده! فيه ايه تاخدها كده يعني حاجة كده تروح منورة كده البرق بتاع الليل كده تلاقيه مرة واحدة الدنيا كلها نورت. لقطة كده تاخد كده سوانى في سانية. احيانا قلبك تلاقي فيه الحنة دي. مرة ينور - 00:20:23

في ناس بقى يا جماعة الليل عنده ما عادش موضوع البرق. لا يا جماعة البدر في اصفى الليالي والسماء صافية وهو في صحراء فما فيش اضواء مدينة انت عارفين كده لما بتطلع ليلة البدر والسماء صافية تطلع كده في مكان فاضي - 00:20:44

سبحان الله احيانا اطلع السطح عندهنا في ليالي البدر واطفي كل الانوار وانت ترى كل شيء لو مسكت كتاب تقرأ فيه عادي فما بالك بقى لو انسان في صحراء لا الدنيا هو كده بقى في ناس بتوصل كده يا جماعة بقى. في ناس بتبقى الاذكار بتاعتتها - 00:21:08

بيوصل ان الدنيا عنده كالبدر واضحة جدا راقية جدا هاديه جدا. المعاني دي ما بتجييش في يوم وليلة المعاني دي بقى بتاخد وقت هتعرف يعني ايه الفلق وانت لم تمر بظلمات وبلاءات فيها هموم وغموم - 00:21:28

عشان تقول رب الفلق الذي يفلق هزا الليل بسيف ثم يأب سيف النهار فينتشر الضوء ينهار هزا الزلام فينهمر الضوء وينتشر لما تمر بازمه وهموم وغموم وتببدأ تقول رب الفلق - 00:21:52

اه انت واحد بقى خلاص يعني ايه فلقنا البحر وفارقنا به منه وهتعرف يعني الفلق ويعني ايه انه يفلق لك اكليلك وهمومك. المعاني ديت مش هتعيشها الا اما بتتعدي عليها. يعني يا جماعة هتتعرف تعرف ايه هتتعرف تعيش مع اسم الله الشافي بلا - 00:22:15

مرض هتتعرف تعيش مع اسم الله الشافي بلا مرض؟ مش هتتعرف تعرف تتكلم اه لكن مش هتتعرف تعيش انت عمرك ما هتتعرف تتكلم

على اسم الله المتبين عمرك ما هتعرف تتكلم عنه الا انك تزاك. تقول لي انا زاكرت اسم الله المتبين. قوي المتبين. ورحت او جاي اقول لك عليه شوية. لكن - [00:22:36](#)

انت تقدر تحكي لي مشاعرك وتجربتك مع المتبين مستحيل حضرتك ما مریتش على الموضوع دوت زد طول هذا الشعور مر عليك لك لك تجربة مع زي الطول تقولها لي لك تجربة مع الجبار - [00:23:05](#)

الذى جبر قلبك وانتقم من ازاك ، لو لو لك تجربة يبقى انت عارف الجبار فعشان كده يا جماعة موضوع الزكر ده حاجة كبيرة قوي قوي الذكر ده مش مجرد آآآ سبحان الله يا جماعة شوفوا - [00:23:27](#)

من نعيم ان الزكر ده نعيم كبير قوي من ان الزكر ده نعيم كبير قوي الله سبحانه وتعالى جعل ان اهل الجنة يلهمون التسبيح يعني ايه الهامون والتسبيح؟ فيه حد فيكم دلوقتي وهو بيسمع الدرس وبياخد النفس وهو بيرمش - [00:23:48](#)

مركز في العملية دي يعني مركز دلوقتي ان في شهيق في شهيق وظفير مركز ان في رمش طالع نازل مركزين ولا الموضوع ده تلقائي انت الهمت هزا الامر. التسبيح في الجنة كده يا جماعة زي ما انت كده بتلهم النفس ماشي تسبيح ماشي - [00:24:06](#)

ايه ايه ده كأن الجنة اكسجين الجنة الاكسجين فيها انك تعمل كده مش عارف تعيش ما انت قدام حاجة مهولة فمش هتنفع للدنك تقول سبحان الله سبحان الله. هيبقى بقى المعنى التسبيح معنى مختلف تماما. معنى بقى كده ايه - [00:24:26](#)

بعد كده فلان ده بيقول كلام في السحاب. فلان ده لما بسمع له بحيس كده ان احنا فوق يا جماعة احنا اما نسمع لك في الجنة بقى مش هقول لك بقى ده فوق ولا تحت انت في الجنة. ده اللي بيقول لك بس ده فلان ده رايق عشان اسأل كلمتين حلويين - [00:24:49](#)

طب اللي بيبقى في الجنة ده بقى ايه بقى ان شاء الله عشان كده يا جماعة فاذكرولي يعني ايه اذكرولي يعني لا تلتفت لغيري من التفاتات عن سواي. ما خلاص بقى - [00:25:05](#)

اذركم اكن لكم فبس المعنى ده ضروري عشان كده بنقول اول درجات اول درجات في اليقظة نور التنبية النجاسة تنور الدنيا. نور نور الدنيا كده يعني ايه؟ افهم واحد كده داخل الاوضة. فاول حاجة هتعملها ايه - [00:25:23](#)

انت صاحي من النوم كده وعاوز تدخل المكتب. اول حاجة هتعملها تفتح النور. صح افتح النور الله يبارك لك اول حاجة تركب السيارة بتاعتك وتهتمشي في الطريق بالليل هتنور الكشافات هتنور كشافاتك افتح النور عشان تتحرك. في واحد بقى - [00:25:44](#)

بيعشق المشي في الظلام وبالتالي بيتأخر فنسؤال الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا وعليكم فنيجي نقول ان ان الامر ده ضروري يا جماعة ان احنا نعيش لان زي ما قلنا لكم كده ان الزكر ده حياة الزكر ده - [00:26:01](#)

اه انك بتحاول تصل الى الشهود انك تشهد كانك تراه عشان كده قالوا تخلص من القيود تصل للشهود القيود بقى اللي بيقى الموبايل من ضمن القيود اعدلوا الافكار واقعد امال يتتابع ايه - [00:26:23](#)

آآ الاشعارات بقى ببصري وابتاع ازكارى وباذكار بقى خلاص ده انت لو قاعد مع واحد مهاب له قدر لديك بتتفسف تمسك الموبايل. طب وانت بتقول الاذكار انت ليه قاعد ماسك موبايل وقاعد تلعب فيها؟ اصل انا بقولها من الموبايل انا بانصح - [00:26:40](#)

ما تقولش الاذكار من الموبايلات انا انصح حاجتين القرآن والاذكار لا يقال تقول هذين من الموبايل الا بشرط ان يكون على الطيران وما فيش ايه؟ واي فاي بلاش الزكاء اللي هو بيقى على الطيران وفي واي فاي - [00:26:57](#)

اه انت بتخدع مين مسلا ؟ في واحد مخبر جنبك بيكتب فانت بتقول له بص على الطيران اهو. عشان لو رن يحس انك لايف ده ما شاء الله مش معى. لأ. ما تخدع نفسك - [00:27:19](#)

لو تقدر تعمل كده ان بيقى على الطيران وما فيش واي فاي ماشي خلاص هنا هنا هقول لك ماشي. وان كنت لا احب هذا آآ الانسان عم يخلص بقى من القيود دي ممكن يكون آآ - [00:27:30](#)

الثرسرا من القيود. سرسرة يا جماعة اما نقدم من اصابته الوحشة مع الله اطلق لسانه مع الناس فغضب افاضي واحد امال يحكي ويمين وشمال والكلام ده كله. عشان كده لازم تشوف نفسك - [00:27:53](#)

انت لك دقائق لك وقت تأنس مع نفسك تتكلم مع الله تناجي الله اضعتها انشى مين اللي قال كده واني وضعتها انشى من قائل هذا

الامر وامرأتي عاقر مين اللي قال كده - 00:28:10

ام مريم واللي قال امرأتي عاقر زكريا. طب ده اسمه ايه ان شاء الله كانوا يتكلمون مع الله ناس ناس عندهم وقت عندهم ناس رايقة
الى من تكلني انا هتساب لي مين - 00:28:35

فمش كل مرة مش كل مرة ان انا اقول الاذكار بطريقة كده معينة او وانا مضغوط كده طب معلش بس دقيقتين كده اقول الاذكار
دايقتيبي تقول الاذكار ليه ليه دي وبدقيقتين - 00:28:58

ليه انت تخلي قلبك كده يتعرض للجمال وقت قليل خلي قلبك واحد قدامه مية زمم يقول لك هشرب بق واحد هو انت هتشوفها
تاني وانت ضامن انك هتيجي تاني انت قعدت عشر سنين عشان تيجي - 00:29:17

تيجي تبقى قدامك زي ما انت تروح اشرب بق واحد ما ينفعش فعشان كده ان الزكر بدايته آآ دعاء لانك الذكر في السنة اما تقول
سبحان الله والحمد لله ده تتنبى على الله. بدايته دعاء - 00:29:35

فان ارتفع صار رعاية يبدأ بق في رعاية خاصة بك وفلان ده فلان يذكرنا ويا جماعة الخير لازم في البداية في القواعد بتاعة
الذكر انك تدرك ان الموضوع ده - 00:29:57

بياخد في في الاول مجاهدة فلابد ان تتعود على الزكر. وتلح على نفسك حتى تزكره تلقائيا كان بعض السلف كان بعض السلف يعشر
على اسنانه ازا دخل الخلاء مخافة ان - 00:30:20

لسانه ينطلق بذكر الله يعني ايه يركز كده عشان ما يسرحش يعني داخل الحمام بس عشان ما يسرحش. شف شف الناس وصلت فين
الناس وصلت ان هو يقول لك بسرح - 00:30:48

الواحد لما بيعمل الحاجات ديت بيسرح ياه هو في كده؟ اه يا جماعة في واحد طول ما هو طالع على السلم كده قاعد عمال يهمهم
كده بقى اغاني مش بتسمعوا ما بتشفوش الناس دي؟ تلقي واحد كده ماشي كده قاعد - 00:31:05

تشوفوا التكاكيل والتاكسي كده قلت لهم وهو ماشي يروح مدي تاكس يا حاج وانت قدامك حد يقول لك معلش يا شيخ خدت على
كده خلاص تعودت بقىت باعملها تلقي فالناس في الحياة بيعملوا الحاجات دي كتير - 00:31:19

في ناس كده تلقيه ماشي كده في الشارع قاعدة به يتربنم بذكر الله واحد ماشي كده سبحان الله سبحان الله قاعد يصل
على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

كلام الناس يسمم سمعه بيخاف الموضوع ده الناس والله فعلا بتتعبني ولا يتكلم معهم الا ازا كان المسألة فيها دين. فما بالك بقى في
انسان شغال في مكنة الايه الغيبة والنسمة - 00:31:43

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون قبل ما هنكلم اي حاجة عاوزين نتكلم بس عن اللغو عشان نقول لك ان ايه
الموضوع ده لازم بيذهب الذين هم عن اللغو معرضون - 00:32:10

والباقي بقى ايه يبدأ تاني نكمل وصف المؤمنين. وجمال المؤمنين. طب ايه واضح ان اللغو ده هدى الموضوع وجربوها في انفسكم.
اما تصحي يوم كامل قليل الكلام اعني بالكلام كلام اهل الدنيا - 00:32:27

قليل الكلام شوف بقى اما تيجي تلقي الوقت كده تلقي نفسك رايك والدنيا هاديه تبدأ تطلق تلقي سبحان الله الموضوع يختلف
تماما فيه راحة فيه محبة ليه؟ لان الزكر نهايته - 00:32:48

ان يكون في قلبك اعين مقيمة على محبته ان في عين تعابن الطاف لله سبحانه وتعالى هو ده بقى الوادي الافيج ان القلب يكون في
الوادي الافيج ده بقى خلاص - 00:33:10

وصل مرحلة اللي اهل السلوك بيقولوا يصل الى مرحلة البكاء ودا. لا حزن على فكرة واحد بييكي محبة يعني ويتاع في كتب بقى
قاعد مع واحد كده وتقول له ايه بص لا انت احب الناس الى قلبي - 00:33:31

انت لك فضل علي لوالك ما كنت انا وقاعد بيصلك كده بسهول انت بتضحك علي بتتكلم صح فتقول له لا والله بتكلم صح. انت فعلا
عملت معي واحد اتنين ثلاثة اربعة - 00:33:53

وانت لك فضل علي و بتاع فتلاليه بيكي ودا يبقى عارف كده بيبيكي مرة في اخت اه بعنت لي حاجة كده وهي كانت مهمومة فانا بقول لها ما شاء الله جميلة او - 00:34:08

قالت لي بجد فقلت لها اه هي يعني مدرسة وبعث حاجة يعني. فاقول لها اه بجد هي كانت بتتكلم في التليفون بتقول لي لا انت حضرتك بتهزز قلت لها لا فعلا هي جميلة - 00:34:26

وانا كنت يعني هي فعلا كويسيه وانا كنت قاصد قد الجرعة دي ازيد شوية انها كانت تمر بهم فبكت بس وهي بتبكي مبسوطة بتقول انا ما كنتش فاكرة كده - 00:34:41

انا ما كنتش حاسة ان ان الموضوع كده فهو ده بقى انك تبقى قاعد تذكر ربنا كده فتلالي عطاء كده فكأنك بتنتظر للسماء ايه ده! هو بجد يعني انا هاخد المعنى ده - 00:34:58

انا اخد الجمال ده آآ سبحان الله! احيانا بعض الناس بيكون شايف نفسه زي عائشة كده يقول و كنت في شأني احقر كنت في نفسي احقر ان ينزل الله سبحانه وتعالى في القرآن. يعني عائشة بتقول ايه؟ هو ربنا هينزل لنا فيها القرآن ليه يعني - 00:35:15

ربنا ينزل في انا قرآن ليه؟ فعائشة بتقول كده فبتقول ان عائشة اتخصت لما لقت بقى مش قرآن ده هات صفحة كاملة وقبلها صفحة بتழهد فاتخصت جدا ان القرآن ينزل - 00:35:37

يتكلم عنها والكلام ده فهي بتقول انا فهني بقى الشعور ده بقى الشعور انك تلالي مرة واحدة كده ان الله سبحانه وتعالى يعطيك في قلبك معاني هتلالي نفسك تبقى يعني هقول لك ايه هقولها لك ازاي دي. يعني مسلا في احيانا بتكون انت تحتاج حد يسندك. حد يساعدك - 00:35:55

فلو طلعنا قايمة من الناس طلعنا قايمة كده للناس مستحيل يخطر على قلبك ان يكونوا دول الناس تكتب تكتب تكتب عمرك ما مهما تكتب مش هتكتب الاشخاص دي تفاجئ ان - 00:36:20

ان في حد تاني في واحد من طلبة العلم اخ يعني وكان عاوز يطلب العلم ف اقصى حاجة في طلب العلم يعني ان في حد يقول له بص انت تقرأ كتاب كزا وتسمع كتاب كزا ومش عارف ايه كزا - 00:36:40

فبيقولوا انا يعني في نفسي بقى نفسي اشوف حد يعني يساعدني حد من الاخوة حد من الحي حد اي حد يساعدني في العلم الشرعي او القرآن فيبيقول مرة واحدة كده لقيت التليفون بيرن فبرد - 00:36:56

اه سلام عليكم وعليكم السلام مين معى؟ آآ الدكتور محمد اسماعيل هيكلمك الله اكبر فيبيقول فوقع في عقل كل محمد اسماعيل في الدنيا الا المقدم ففوجى ان هو ده الدكتور محمد اسماعيل - 00:37:11

بعد ما خلص الدكتور محمد اسماعيل كان في نفس المجلس ونفس المكان الشيخ احمد حطيبة الاتنين بيكلموه في مكالمة واحدة فهو احيانا انت بتبقى آآ يعني في حد قابلهم يعني فقال لهم ايه؟ انا عاوزكم بس ايه تسلموا على الايه الشاب دوت وتكلموه كده. فسبحان الله انت - 00:37:30

احيانا تبقى في حنة في وادي وتلالي مرة واحدة الدنيا في وادي تاني خالص خالص في سكة تانية زي احده اخوانا ومش عارف يطلع يحج و بتاع يحج ونفسه يحج ويحاول يمين وشمال وقصص ما فيش خالص والدنيا قافلة خالص - 00:37:53
والمهم يعني بعد ما طلع حج والحمد لله ربنا من عليه وكده هو عاوز بنام في آآ وعارفين انتم بعد عرفة في نوم في مزدلفة. فيبيقول بقى يعني الحمد لله كنت مبسوط او - 00:38:14

لان ربنا رزقني الحج وخلاص بقى النهاردة احنا في مزدلفة فقاعد بقى الف يمين شمال عشان ادور على مكان الدنيا زحمة موت فلقيت مكان كده عند عربية ورحت راكن جنبها - 00:38:30

تقول انا قاعد كده حاسس ان الشخصية اللي قدمي دي شخصية كبيرة مهام الشخصية زاهرة بس ما فيش حواليه بوروجندا ولا حاجة الرجال نايم والتراب منبهله والدنيا رايقة واتين تلاتة نايمين جنبه كده - 00:38:40

فيبيقول سبحان الله فجالي الفضول اللي انا اقرب شوية وابص فكان ده مين؟ كان ده الشيخ الحويني نايم جمهه والدنيا جميلة وهو

مشى مش حاسس بحاجة وبتاع والكلام ده - 00:38:54

فاحيانا يسوق الله سبحانه وتعالى ليك هذه العطایا آناس كتير ممك من اللي بيحضرها ببرامج عن بعد. آ تبقى اخت في اقصى بلاد الله. بعيدة خالص ومش لاقى حد يساعدها في العلم الشرعي ولا يعلم اولادها ولا تسمع دين ولا مش عارف ايه والكلام ده - 00:39:07

سبحان الله وفي الآخر خالص طب هي ممك تبقى ساكنة جنب الداعي محاولة بقدر الامكان ان هي يعني تحفظ قرآن حتى في البلد دي ما عرفتش ويجي شغل لزوجها في بلاد الله بعيد قوي في اليابان في كوريا في اي مكان - 00:39:30

سبحان الله يسوق الله سبحانه وتعالى عليها رابط وتدخل الاخت الرابط. مين ده؟ لدى الشيخ. الشيخ ده منين ده من كزا؟ اه ده انا كنت ساكنة في الحي ده. اه سبحان الله - 00:39:52

انت رزقك انك تسمعيه وانت في اليابان مش وانت في الزقازيق هو خالص هو مقدر عليك كده ليه؟ لانك لو كنت سمعتني في الزقازيق كنت زاهدت فيه لكن وانت هناك غلت قيمة الكلمة - 00:40:05

فلما آشحت ارتفعت فقلبك الان ما كانش مهياً وانت قريبة فسبحان الله الدنيا الملك ده عشان كده بقى اما تعيش المعاني دي بتذكر الله سبحانه وتعالى بتكون مدرك كويس جدا. يعني في واحد يقول لك والله ما هيضيعني - 00:40:21

طيب ليه يعني مش هيضيعك انت يا عم الحاج ضيعني ازاي؟ بص هتعال احكي لك. واحد اتنين ثلاثة يحكي لك عشرين موقف كان على شفا جرف انهار فانهار. لكن سبحان من ايه - 00:40:41

التقطه يقول لك والله ما هتضيع وانا حكىت لحضراتكم قبل كده الرجال اللي كان اسمه مفتى كبير عندنا كان اسمه الشيخ عبدالسلام. وكان بيجي يجوز ابني شفته وهو بيحكي لي المشهد على كل انا جسمى بيقشعر اما استحضر مشهد الشيخ وهو بيحكي يعني. فيقول لي رحـت اـنا اـبني عبدالسلام - 00:40:57

عاوز يتجوز وهو اسمه الشيخ علي. فيقول لي اـنا اـبني عـاوز يتـجوز. وـاـنا مش معـي فـلوـس. وـهـعـلـيـ اـيه وـرـحـت قـاعـدـيـ اـيـهـ مـحـمـدـ عـلـىـ الكـراـويـةـ كانـ كـدـهـ زـيـ الـارـيـكـةـ يـعـنـيـ وـفـيـ وـسـطـ الدـارـ يـعـنـيـ مـنـهـ لـلـسـمـاـ - 00:41:20

ورحـت اـهـ بـعـدـ ماـ صـلـيـتـ رـكـعـتـينـ رـحـتـ قـاعـدـيـ وـابـصـ فـيـ السـمـاـ بـقـىـ وـاتـكـلـمـ وـاقـولـ لـهـ باـعـنـاـ خـاتـمـ كـتـابـكـ وـيـقـولـ لـيـ اـناـ بـقـرـأـ كـلـ يـوـمـ تـلـاتـ اـجـزـاءـ اـناـ وـزـوـجـتـيـ نـرـاجـعـهـمـ قـبـلـ النـوـمـ - 00:41:36

فـهـوـ يـوـليـ اـناـ اـقـرـأـ كـتـابـكـ. هـوـ الرـاجـلـ بـقـىـ عـنـدـهـ اـيـهـ كـانـ فـيـ الـوقـتـ دـهـ حـوـالـيـ حاجـةـ وـسـبـعـينـ سـنـةـ اـقـرـأـ كـتـابـكـ وـاـصـلـيـ وـاـنـاـ مـسـلـمـ وـمـوـحـدـ وـاـنـاـ كـزاـ. وـلـمـ آـآـ اـتـعـلـقـ بـاـحـدـ الـاـ بـكـ اـبـنـيـ - 00:41:55

يـقـولـ لـيـ اـناـ عـاـوزـ اـتـجـوزـ اـناـ لـاـ اـرـيدـ اـنـ يـرـىـ اـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ مـجـرـوـحـينـ. اـهـلـ الـقـرـآنـ مـكـسـوـرـينـ وـيـاـ جـمـاعـةـ وـهـوـ بـيـتـكـلـمـ كـدـهـ وـيـقـولـ لـيـ وـاـنـاـ هـحـلـفـ. وـاـقـولـ لـهـ وـالـلـهـ لـاـتـجـوزـهـ - 00:42:11

اـنـاـ اـصـلـاـ وـهـوـ بـيـحـكـيـ لـيـ كـدـهـ اـنـ كـنـتـ حـاسـسـ اـنـ دـهـ اـنـ فـيـ مـكـانـ فـيـ حـتـةـ غـلـطـ فـسـبـانـ اللهـ اـنـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ نـاسـ لـوـ اـقـسـمـ عـلـىـ اللهـ لـاـبـرـهـ - 00:42:30

يـقـولـ لـيـ وـالـلـهـ اـنـ هـذـاـ الـوـلـدـ رـزـقـهـ اـتـىـ فـيـ نـهـارـ هـذـاـ الـفـجـرـ كـانـ فـيـ وـاحـدـ مـنـ الـخـواـجـةـ جـهـ وـادـانـيـ عـرـبـونـ عـلـىـ اـرـضـ كـانـ فـيـ قـطـنـ وـكـدـهـ وـقـالـ لـيـ اـنـاـ هـاـخـدـ الـقـطـنـ بـتـاعـ السـنـةـ دـيـ وـخـدـ الـعـرـبـونـ كـامـلـ اـهـوـ - 00:42:43

فـرـحـتـ قـلـتـ لـهـ خـدـ يـلـاـ دـهـ رـزـقـكـ رـحـ اـتـجـوزـ بـيـقـولـ بـعـدـهـ بـسـنـتـيـنـ تـلـاتـ اـخـوـهـ اللـيـ عـاـوزـ اـتـجـوزـ. رـحـتـ مـبـتـسـمـ وـبـاـصـصـ عـلـىـ الـكـرـوـيـطـةـ. قـلـتـ لـهـ النـهـارـدـةـ بـالـلـيـلـ اـرـدـ عـلـيـكـ - 00:43:03

وـبـالـفـعـلـ وـيـحـكـيـ لـيـ تـانـيـ. يـاـ جـمـاعـةـ النـاسـ دـيـتـ اـنـاـ كـنـتـ اـمـاـ اـقـعـدـ مـعـهـ اـحـسـ انـ اـنـ رـحـتـ شـرـبـتـ كـنـزـ كـنـزـ فـتـرـةـ وـرـجـعـتـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ وـاسـأـلـ اللهـ اـنـ يـنـزـلـ عـلـىـ قـبـرـ الرـحـمـاتـ تـتـرـاـ. كـانـ مـفـتـيـ الـشـرـقـيـةـ وـسـيـنـاـ - 00:43:18

فالـشـخـصـيـاتـ دـيـ اـهـ عـارـفـينـ كـدـهـ النـاسـ السـالـكـةـ فـيـ نـاسـ سـالـكـةـ كـدـهـ يـقـولـ لـكـ الرـاجـلـ دـهـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـمـحـلـيـ دـهـ سـالـكـ عـارـفـ كـزاـ وـاحـدـ ضـدـ قـلـصـ طـبـ اللـيـ سـالـكـ ماـ فـيـشـ فـيـهـ نـاسـ سـالـكـةـ فـوـقـ بـرـضـهـ. فـيـهـ نـاسـ سـالـكـةـ تـحـتـ وـفـيـهـ نـاسـ سـالـكـةـ فـوـقـ. بـتـخـلـصـ - 00:43:36

والله انا اعرف ناس بتخلص يا جماعة يعني في واحد كده تعرف كده الرجال ده لو استلمك هيخلصك وسبحان الله ودول بالمناسبة مش بيكونوا معروفين ان هم بيخلصوا لان اول ما يعني اصل دي بتبقى حاجة كده خاصة ده ارزاق - [00:43:54](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان آآيسترنا ويجتنا واياكم ايه ؟ بستره. فاما نيجي نتكلم عن الذكر وندرك بقى كلام النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ يقول ما عمل ادمي عمل قط انجى له من عذاب الله من ذكر الله. نبقى عارفين يعني ايه ذكر الله - [00:44:13](#)

اما نشوف ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم بخير اعمالكم وازكها عند مليكم وارفع في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والفضة. ومن ان تلقوا عدوكم. فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقهم. قالوا بلى - [00:44:33](#)

قال ذكر الله الله اكبر ايه ده بقى انت هتحقق الكلام ده امتي بصوا يا جماعة لو متم ودخلتم الفردوس الاعلى تنزا يعني ولم تنزا اقصد في الكلام اللي جاي. اسأل الله ان يرزقنا واياكم جميعاً الفردوس الاعلى - [00:44:52](#)

ولم تذوقوا حلاوة الذكر فقد فاتكم شيء كبير في حاجات هتفوتكم كتير حاجة كبيرة قوي انك تدخل الجنة انا في يوم من الايام واحنا بنطلب العلم اه كنت نسمع آآحد من العلماء الكبار - [00:45:17](#)

آآفيبيتكلم عن اذكار الصلاة البعدية. يعني بعد ما بتصلی تقول استغفر الله استغفر الله استغفر. فبدأ يقول شوية معاني كده معينة احد الشباب بيقول انا اسأل الله الا اموت - [00:45:46](#)

حتى اذوق هذه المعاني وآآاعيش على تلك المعاني. باقول يا رب انا مش عاوز اموت الا اما يعني يعني الموضوع بقى ما عادش فيه دخول جنة وبس لأن يا جماعة انا عاوز انا عاوز - [00:46:04](#)

عيش جنة العرفان قبل جنة الرضوان المعاني ديت لازم مم يعني تفعل جدا جدا جدا في القلب كنت مررة قلت لكم ان اكثر ما يدهشنا ان كتير منا غير مندهش لضعفه - [00:46:18](#)

الغضبي يعني عشان كده ضعفي يعني عيادي اليك - [00:46:52](#)

لاجد طريقي اليك ضعفي يعني عيادي اليك لاجد طريقي اليك من اجمل نعم الله ان خلقنا ضعفاء وخلق الانسان ضعيفاً ليقويه الرب وخلق الانسان ذليلاً ليعزه الرب وخلق الانسان فقيراً ليغفه الرب - [00:47:15](#)

المعاني ديت يا جماعة لو ما عشتواهش وحطيت رحى القلب كده فيها تلاقي ان في حاجات كتير بتتكلع ان الحياة فيها كبد فيها مشاق طريق طويل ييسر الطريق هذه الصحبة - [00:47:47](#)

انك تصحب هذه المعاني عشان كده انت تلاقوا مسلا وانت مسافرين سفر طويل يحليه لو انت طالع مع صحبة حاببها ده كل الاصحاب عما بيطلعوا رحلة مش بيتضايقو من الطرق طويلاً. صح - [00:48:09](#)

طالعين بقى في التوبيس ولا في العربية وقاعددين يهزروا مع بعض ومبسوطين وبتاع ونركن في الطريق وعند المحطة ومش عارف نشرب شاي وهنا ناكل فزدق وهنا شوية طب تعالوا ندخل نصلي مستمتعين بالطريق. ليه ؟ الصحبة - [00:48:27](#)

الصحبة مسلية كزلك قلبك ده قلبك هو المسافر والمعاني هي الصاحب المعاني الواردة دي هي الصاحب فدایماً تسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقك للشهد دوت. يوفقك لحضور هذا الامر انك لو عشت الجو ده خلاص جنتي في صدري ماذا يفعل اعدائي بي ؟

هيعلموا ايه يعني ؟ اخره يعني - [00:48:44](#)

الغطاء الظاهر لكن قلبي لا يملكه الا ربى. فالموضوع منتهي عشان كده خلاصة الذكر ان قلبك تكون عينه مفتوحة فوق به عين مقيمة على محبته نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم - [00:49:15](#)

ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله خيرا - [00:49:38](#)